

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِجْ إِبْلِي ... بَدُو اللَّاقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ أَبْيَاتٍ كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ نُسَخِهَا وَالرَّوَايَةُ : بَدُو الشَّقِيقَةِ وَهِيَ بِيْنْتُ عَبْدِ سَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ هَكَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَيَأْتِي فِي الْقَافِ قَلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ بَنُو اللَّاقِيطَةِ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ . وَالْمِلَاقَاطُ بِالْكَسْرِ الْقَلَامُ قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ حَمِيْرِيَّةً تَقُولُ - لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا - : لَقَدْ لَقَطْتُهَا الْمِلَاقَاطِ أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَامِ . وَالْمِلَاقَاطُ : الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُلَاقَطُ بِهِ الشَّعْرُ .

وَالْمِلَاقَاطُ : الْعَنْكَبُوتُ وَالْجَمْعُ : مَلَاقِيطُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ . وَالْمِلَاقَطُ كَمِنْبَرٍ : مَا يُلَاقَطُ بِهِ كَالْمِلَاقَاطِ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرُهُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : يَا يُلَاقَطُ فِيهِ .

وَبَدُو مِلَاقَطٍ : حِيٌّ مِنْ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِعَلَّاقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ

أَصْبَحِينَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ ... وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَحِينَ الْمَلَاقِطَا قَلْتُ : وَهُمْ بَدُو مِلَاقَطِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ رُومَانَ مِنْ طَيْبِيَّةٍ مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدِ الرَّهَيْصِ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرُهُ فِي رَهْصِ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

كَالِدُهُمْ وَالنَّعَمِ الْهَجَانِ يَحْوِزُهَا ... رَجُلَانِ مِنْ نَيْهَانَ أَوْ مِنْ مِلَاقَطِ وَمِنَ الْمَجَارِ : الْتَقَطَهُ : عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَابٍ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ الْتَقَطَ شَبَكَةَ فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ " . الشَّبَكَةُ : الْبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْتَقَطَ الْكَلَامَ كَذَلِكَ .

وَتَلَقَّطَهُ أَيْ التَّمَرَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ : الْتَقَطَهُ مِنْهَا هُنَا وَهِيَ هُنَا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : دَارُهُ بِلِقَاطِ دَارِي بِالْكَسْرِ أَيْ بِحِذَائِهَا وَكَذَلِكَ بِطَوَارِهَا .

وَالْمُلَاقَطَةُ : الْمُحَاذَاةُ كَالْمِلَاقَاطِ . وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ لِقَاطًا أَيْ مُوَاجَهَةً حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال أبو عبيددة : المُلَاقِطَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ التَّقْرِبَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعاً .

ومن المَجَازِ : الأَلْقَاطُ : الأَوْبَاشُ يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ من النَّاسِ
وَأَلْقَاطُ .

ومن المَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ من فَمِ
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذِيعُهَا وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ
الجَوْهَرِيُّ أَيْ لِكُلِّ مَا نَدَرَ من الكَلَامِ من يَسْمَعُهَا وَيُذِيعُهَا يُضْرَبُ مَثَلًا
في حِفْظِ اللِّسَانِ . وَأَوَّلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى مَعْنَى آخِرِ فَقَالَ : أَيْ :
لِكُلِّ نَادِرَةٍ مَنْ يَأْخُذُهَا وَيَسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي سِقَاطِ .
ومن المَجَازِ : أَخْرَجَ القَصَّابُ اللَّاقِطَةَ وَالاقِطَةُ الحَصَى وهي قَانِصَةٌ
الطَّيْرُ زَادَ الجَوْهَرِيُّ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الحَصَى . وفي الأَسَاسِ : هي القَبِيبَةُ
لأنَّ الشَّاةَ كَلَّسَ مَا أَكَلَتْ من تُرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَّ لَاتَهُ فِيهَا . ومن
المَجَازِ : إِنْزَهُ لُقَّيْطَى خُلَّيْطَى كَسْمَيَّهَى فِيهِمَا أَيْ مُلَاتَقِطُ
لِلْأَخْبَارِ لِيَنْمَسَّ بِهَا .

يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لُقَّيْطَى خُلَّيْطَى يُعَابُ بِذَلِكَ .

واللَّقِطُ مُحَرَّرٌ كَةً : مَا يُلَاتَقِطُ من السَّنَابِلِ كَاللَّقِطِ بِالضَّمِّ وَقَدْ
ذُكِرَ .

واللَّقِطُ أَيضاً : قِطْعُ ذَهَبٍ تُوجَدُ في المَعْدِنِ كما في الصَّحاحِ وَقَالَ
اللَّيْثُ : اللَّقِطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذْرِ وَأَعْظَمُ في
المَعَادِنِ وهو أَجْوَدُهُ وَيُقَالُ : ذَهَبٌ لَقِطُ